

الشريف مهنت الصوفي
الحسيني
زائر
المشاركات: n/a

<div align="center">السادة الأشرف آل الصوفي الحسيني</div>

مشاهير أسرة آل الصوفي (الحسيني) :

1 - السيد الشريف يحيى الملقب بالصوفي بن أحمد بن محمد خزام الثاني دفين الموصل رضي الله عنهم :

لقب رضي الله عنه بالصوفي لكثرة ورعه و تدينه و لكونه كان أماماً و عالماً وفقهياً وهو الذي حضر إلى اللاذقية عام 1010 للهجرة وهو من مواليد عام 991 للهجرة و أباه السيد أحمد الصباح الخزامي الصادي الرفاعي الحسيني من مواليد عام 971 للهجرة والسيد يحيى و الذي إليه ترجع نسبة الصوفي للعائلة الموجودة في مدينتي اللاذقية و جبلة هو أول من تمذهب بالمذهب الحنفي بعد أن كان مذهبه شافعيًا هو و أجداده أعانتها يد القدر و استشهد في رمضان عام 1061 للهجرة و هو يقوم بجولته المعهودة و المعتادة كداعية من دعاة الاسلام في بلاد الشام أعقب السيد الشريف أحمد الأول الصوفي الحسيني و لم يعقب غيره .

2- السيد الشريف أحمد الأول الصوفي الحسيني بن السيد الشريف يحيى الصوفي:

كان رضي الله عنه من مواليد عام 1012 للهجرة نشأ على نفس طريقة أبيه كان أماماً و عالماً وفقهياً توفاه الله في سفر حجة و دفن في طريق عودته من الحج و دفن في طريق الحج في بلاد الشام أعقب السيد الشريف محمود الصوفي الحسيني و لم يعقب غيره .

3- السيد الشريف محمود الصوفي الحسيني بن السيد الشريف أحمد الأول الصوفي الحسيني :

كان رضي الله عنه من مواليد عام 1036 للهجرة نشأ على نفس طريقة أبيه كان أماماً و عالماً وفقهياً توفي خارج اللاذقية توفي خارج اللاذقية في دار هجرته أعقب السيد الشريف مصطفى الأول الصوفي الحسيني و لم يعقب غيره

4 - السيد الشريف مصطفى الأول الصوفي الحسيني بن السيد الشريف محمود الصوفي :

كان رضي الله عنه من مواليد 1058 للهجرة بعد و فاه أبيه السيد الشريف محمود الصوفي عاد و نزل مدينة اللاذقية نشأ على نفس طريقة أبيه كان أماماً و عالماً وفقهياً توفي في مدينة اللاذقية . أعقب السيد الشريف مصطفى الثاني الصوفي الحسيني و لم يعقب غيره .

5 - السيد الشريف مصطفى الثاني الصوفي الحسيني :

نشأ رضي الله عنه على نفس طريقة أبيه كان أماماً و عالماً وفقهياً توفي في مدينة اللاذقية توفي عام 1137 للهجرة كان له مؤلفات وعمل أماماً وخطيباً في جوامع و مساجد اللاذقية و دور العلم و قام بتدريس العلوم العقلية و التقليدية أفنى حياته كداعية إلى الاسلام أعقب ولدان هما العالم الشهير و المفتي كان يطلق عليه مفتي الثقلين الشريف أحمد الصوفي ومنه جمع آل الصوفي في مدينة اللاذقية والعالم الشهير محمدالصوفي

6 - العلامة المفتي السيد الشريف أحمد الصوفي الحسيني :

اشتهر جداً رضي الله عنه و كان له مؤلفات كثيرة منها كان تدرس بالأزهر و مؤلفات وزعت على طلبة العلم و له فتاوي و هو العالم الشهير و المفتي كان يطلق عليه مفتي الثقلين الشريف أحمد الصوفي توفي السيد الشريف أحمد الثاني الصوفي عام 1191 للهجرة و كان مرجع الجميع في الاحكام الدينية و الشرعية وكل من ينتمي الى العلم في اللاذقية هو من تلاميذه و تلاميذ أخاه السيد الشريف محمد الصوفي و ولده السيد الشريف ولي الله قاضي الحاجات محمد الصوفي تزوج السيدة مكية الصادية رضي الله عنها و هي من أبناء عمومته ترجع بنسبها إلى يوسف المستعجل بن محمد شاه بن محمد خزام الثاني . فأما السيدة الشريفة مكية الصادية فهي : السيدة الشريفة مكية الصادية بنت السيد الشريف أحمد بن السيد الشريف عثمان بن السيد الشريف أبوبكر بن السيد الشريف محمد بن السيد الشريف أحمد بن السيد الشريف يوسف المستعجل بن السيد الشريف محمد شاه بن السيد الشريف محمد خزام الثاني دفين الموصل و للسيدة مكية نسب من جهة أمها تنتمي إلى الكيال

أعقب منها ولدان وعدة إناث هم :

- أ - السيد العالم محمد الصوفي (ولي الله) المتوفي عام 1238 فله أولاد ثلاثة هم محمد و عبد القادر و محيي الدين الصوفي و كلهم علماء و رجال دين
ب - السيد حسن و له ذرية و من ذرية حسن:

السيد الشريف العميد الركن سهل الصوفي المذكور سابقاً فسهل هذا هو :

السيد أحمد سهل الصوفي الحسيني بن السيد الشريف عادل مصطفى الصوفي الحسيني بن السيد الشريف محمود الصوفي الحسيني بن السيد الشريف مصطفى الصوفي الحسيني بن السيد الشريف حسن الصوفي الحسيني .

7 - السيد الشريف محمد الصوفي الحسيني (ولي الله المشهور أطلق عليه بسطاء و عوام أهل اللاذقية قاضي الحاجات) :

نشأ رضي الله عنه على نفس طريقة أبيه كان أماماً و عالماً وفقهياً و زاهداً اشتهر بالصلاح التقوى و الفضل و يعلم الطب الاسلامي و النبوي و طب الاعشاب و له تأليف كثيرة توفي في مدينة اللاذقية توفي عام 1238 للهجرة طهرت على يده الكثير من الكرمات وله مقام معلوم هدم كما هدمه مقامات الولي المشهور محمد الصوفي ولي الله بسبب المنسوب الفرنسي ايام الاحتلال الفرنسي حيث تم بناء المندوبية مكان المقبرة التي تسمى مقبرة البطرني و قد اصبحت المندوبية متحف وطني في مدينة اللاذقية نقل قبر ولي الله إلى مقبرة القلعة ولم يبنى عليه مقام

أعقب ثلاثة ذكور هم :

- أ - السيد الشريف محيي الدين الصوفي الحسيني
ب - السيد الشريف محمد الصوفي الحسيني
ج - السيد الشريف عبد القادر الصوفي الحسيني

و كلهم علماء و رجال دين ولهم ذرية

أن السيد الشريف محمد بن محمد (ولي الله) له ذرية و من ذريته:

الفريق أركان حرب وزير الدفاع السيد الشريف محمد بن مصطفى بن بن عبد الرحمن بن بن علي بن محمد بن محمد (ولي الله المشهور)

و كذلك عبد القادر و السيد الشريف محيي الدين الصوفي لهم ذرية

8 - السيد الشريف محيي الدين الصوفي الحسيني :

نشأ رضي الله عنه على نفس طريقة أبيه كان أماماً و عالماً وفقهياً و خطيباً في المساجد واشتهر بتدريس العلوم في دور العلم و على نفقته الخاصة حيث كان يتبرع عن أخذ المال في سبيل الدعوة إلى الله و هو من أجدادي و لد عام 1211 هجري الموافق ل 1799 ميلادي و توفي عام 1296 هجري الموافق ل 1879 ميلادي أعقب عدت ذكور و إناث أما الذكور فكانوا كلهم علماء و لهم ذرية و منهم:

أ - السيد الشريف أبراهيم الصوفي الحسيني المتصوف المشهور نقيب و أمين سجل الفرع الصيادي الرفاعي في مدينة اللاذقية المعين من قبل السلطنة العثمانية أيام السلطان عبد الحميد الثاني

ب - السيد الشريف عبد الوهاب الصوفي الحسيني عالم الأزهر المشهور تلقى العلوم عن أبيه وعلما عصره و علماء الازهر تلقى و ألقى العلوم النبوية و العربية بالأزهر و كان من علمائه المشهورين راجع كتاب الفاياتي رحلة البسام في بلاد الشام قسم مدينة اللاذقية

ج - السيد الشريف عبد اللطيف الصوفي الحسيني قائممقام لواء اللاذقية منح لقب الباشا راجع كتاب الفاياتي رحلة البسام في بلاد الشام

د - السيد الشريف عمدة العلماء القاضي العلامة محمد صالح الصوفي كان عالماً و قاضياً و أدبياً و شاعراً أماماً و خطيباً راجع كتاب الفاياتي رحلة البسام في بلاد الشام

د - السيد الشريف أحمد عارف الصوفي الحسيني كان أدبياً و عالماً تلقى العلوم عن أبيه وعلما عصره و علماء الازهر و لكلهم ذرية

9- عمدة العلماء القاضي العلامة السيد الشريف محمد صالح الصوفي الحسيني :

ولد رضي الله عنه عام 1251 للهجرة الموافق لـ 1835 ميلادي و توفي عام 1342 للهجرة الموافق لعام 1924 ميلادي تسلم مناصب عديدة منها منصب القضاء في مدينة راشيا و مدينة راس العين و أرفا و أدلب و غيرهم من المدن الإسلامية في بلاد الشام أيام الدولة العثمانية اشتهر بالعلم و الصلاح له مؤلفات جمّة مطبوعة و مخطوطة في علم النحو و الصرف و الأدب و الشعر و التاريخ و الفلك و التوقيت و له عدة أبحاث و أشعار أحرق معظمها أثناء ثورة صهيون و لكن بقي الكثير من المؤلفات المطبوعة و المكتوبة بخط يده تلمذ على يد علماء من أمثال محمد بدر الدين و مكرم الكيلاني الحموي و عبد الغني الرفاعي و محمد سعيد الأهدلي البستاني و حسين الخسر و غيرهم كما برع بطب الأعشاب و الطب النبوي كما أنه سكن مرسين و عمل قاضي بها و سكن عاصمة الخلافة العثمانية عدة سنوات استلم منصب متصرف في قضاء اللاذقية حينما كانت اللاذقية تابعة للواء طرابلس قبل أن تصبح اللاذقية لواء كما أنه هو أول من أنشأ المدرسة الاعدادية في مدينة اللاذقية و عمل بها مدرسا تلقى العلوم عن أبيه وعلما عصره و علماء الأزهر .

أعقب اثنتان من الذكور و إثنان من الإناث :

أ- القاضي السيد الشريف محمد كامل الصوفي الحسيني.

ب- السيد الشريف محمد سعود الصوفي الحسيني .

10- القاضي السيد الشريف محمد كامل الصوفي الحسيني :

ولد رضي الله عنه عام 1251 للهجرة و توفي عام 1343 للهجرة (1867 - 1944)م درس في بداية حياته على يد أباه عمدة العلماء العلامة محمد صالح الصوفي الحسيني و على يد أعمامه العلماء و بعض علماء عصره أمثال علماء حماه و والأهدلي البستاني المذكورين سابقاً ثم انتقل إلى عاصمة الخلافة العثمانية و أتم تعليمه الشرعي و الحقوقي و أصبح قاضياً في طاشوز بولاية سلانيك التابعة للسلطنة آنذاك قبل أن تضمها اليونان إليها ثم انتقل إلى اليمن و أصبح قاض في مدينة اللحية التابعة للحديدة من أعمال اليمن كما أنه استلم عدة مناصب في عدة مدن من مدن السلطنة العثمانية كان آخرها في اليمن أسره الإنكليز و أضحوا به إلى مصر ثم عاد إلى مدينة أجداده مدينة اللاذقية و استلم منصب مدير تحرير جريدة اللاذقية كما عمل مؤقت لمدينة اللاذقية أستشهد أيام الاحتلال الفرنسي بعد أن كشف في جريدته و فضح يد العمالة و الخيانة فقتل مسموماً .

أعقب عدد من الذكور و الإناث منهم:

أ- الطبيب السيد الشريف محمد مكرم الصوفي الحسيني درس الطب في استانبول عاصمة الخلافة العثمانية و توفي بعد أنهاه دراسته و لم يعقب

ب- السيد الشريف محمد طاهر الصوفي الحسيني التاجر المعروف في بلدته

ج - السيد الشريف محمد محي الدين الصوفي الحسيني

د - الدكتورة السيدة الشريفة زكية الصوفي الحسيني مستشارة بالأمم المتحدة في البونسكو

هـ - الدكتور العميد الركن قائد حرس الحدود (الهجانة) مدير العشائر العام سابقاً السيد الشريف محمد صالح سمير الصوفي الحسيني .

ر - السيد الشريف محمد عشير الصوفي الحسيني

ي - السيد الشريف محمد تيسير الصوفي الحسيني

وكلهم لهم ذرية عد السيد الشريف محمد طاهر الصوفي الحسيني

و السيد الشريف محمد مكرم الصوفي الحسيني

11- الدكتور العميد الركن قائد حرس الحدود (الهجانة) مدير العشائر العام سابقاً السيد الشريف محمد صالح سمير الصوفي الحسيني:

ولد رضي الله عنه عام 1345هـ الموافق لعام 1927م مؤرخ و كاتب كبير له مؤلفات جمّة بشئى أنواع العلوم أعقب خمسة أولاد اثنين ذكور و ثلاث إناث :

أ- الدكتور السيد الشريف محمد كامل الصوفي الحسيني دكتور هندسة كمبيوتر

ب - العالم التساية الشاعر المحامي مهند الصوفي الحسيني وهو أنا المعنى

ملاحظة كل أجدادي برعوا بالشعر.

ج- الدكتورة السيدة الشريفة خلود الصوفي الحسيني دكتوره في الاستشعار عن بعد

و علاقة بعلاج التصحر و البحث عن الماء و معالجة أمراض النباتات و القضاء عليها

قبل استفحالهـ .

د - الدكتورة السيدة الشريفة درر الصوفي الحسيني دكتوره في كلية الطب بجامعة دمشق

هـ - السيدة الشريفة سمير الصوفي الحسيني .

رضي الله عنهم أجمعين

كانت هذا الموضوع :

أخوكم و ابن عمكم المحامي السيد الشريف مهند الصوفي الصيادي الرفاعي الحسيني بن محمد صالح سمير بن محمد كامل بن محمد صالح بن محيي الدين بن محمد (ولي الله) الصوفي الحسيني

فحة البيداء في رحلة الشام

رحلة في بلاد سورية وفلسطين ولبنان قبل حوالي مئة عام تشمل
على وصف لماداتها وتقاليدها وتراجم لاشهر العلماء والاعيان
في بيروت ودمشق وطرابلس الشام والقدس الشريف

تأليف

الشيخ محمد عبد الجواد القاياتي

دار الرائد العربي

بيروت • لبنان

ص.ب. : ٦٥٨٥

مزار من تلك المزارات ونمر على البساتين ذهاباً وإياباً ونقضي مدة النهار خارج البلدة إلى أن يرجعنا إليها الليل والمبيت ، لما نجد ههنا الانشراح في الغدو والرواح . وفيها عدة مساجد ظريفة ، إلا أن ألفتها بنياناً وأعظمها إتقاناً ، وأحسنها موضعاً وأتمها موقعاً ، الجامع الكبير العتيق الذي جددت فيه وأصلحت بعض خلله والده خديوي مصر السالف (إسماعيل باشا) بواسطة المرحوم الشيخ أبي خليل أباظه ، فإنه من أهالي صيدا ولم يزل بيته فيها من أعظم البيوت . وأولاده مقيمون بها إلى الآن ولكنهم في هذا الوقت مستخدمون في خدمات الدولة العلية برتبة القائمقام بقضاوات ولاية سورية . وكان ذهابنا إليها ورجوعنا منها في سنة ١٣٠١ ألف وثلثمائة وواحدة ولم نزل مقيمين ببيروت إلى تاسع شهر . ذي الحجة الحرام من سنة ١٣٠٢ ألف وثلثمائة واثنين .

ثم غزمتنا على السفر إلى طرابلس الشام للتفريح وزيارة مشايخنا وإخواننا الطرابلسيين الذين كنا نعرفهم في مدة المجاورة بالأزهر . لأن كل من حضر منهم إلى بيروت يلح علينا في التوجه إلى زيارتهم في بلدهم وكذلك من لم يحضر إليها يرسل إلينا بطلب ذلك . وعند إرادة السفر لم نجد إلا الوابور العثماني متوجهاً بدولتو المرحوم (أحمد باشا حمدي) الوالي إلى اللاذقية فلم نكنث العزم لذلك ، بل قصدنا زيارة السلطان (إبراهيم بن أدهم) فإنه يجبله ، الكائنة بجوار اللاذقية . وتوكلنا على الله سبحانه وتعالى ونزلنا الوابور وسار بنا تلك الليلة وبتناها كليلة الملسوع من شدة قيام البحر وعود همة الوابور . فما أصبح الصباح وانتشر الضياء ولاح ، إلا وقد وصلنا ميناء اللاذقية . وكان في الظن أن ندرك صلاة عيد النحر بعد الخروج من البحر . فلم يساعدنا الحظ المنكود مع بذل غاية المجهود ، ومن شدة كبر البحر في ذلك اليوم كان البعض من الركاب في الوابور يلقونه إلى الفلايك رمياً لبعدهما وبين سلم الوابور ، فمرة تراها مرتفعة مع الأمواج ومرة منخفضة عن السلم . وما زلنا نطلب من الله السلامة إلى أن خرجنا إلى البر فوجدنا شاطئ البحر غاصاً بأهل البلد

المقابلين بلخواب الوالي الأفخم . واستقبلنا حضرة (السيد محمد) الاسطى الطرابلسي الأصل فإنه كان مستخدماً بتلك الجهة وله منزل باللاذقية وكان معنا في هذه السفارة حضرة (السيد محمد علي) الخوجة ، أخو (السيد محمود) الخوجة ، فكتب إلى هذا الأفندي تلغرافاً يفيد فيه عن قدومنا ، فاستقبلنا الرجل بكل إكرام وإجلال واحترام ، وذهب بنا إلى منزله واشتغل بملاقاتنا وخدمتنا عن ملاقة الوالي وخدمته . وأقمنا بمنزله نحو الثلاثة أيام وجاءنا من وجوه البلد وعلمائها من لا نعرف أسماءهم جميعاً إلا أننا نعرف منهم حضرة الأستاذ الشيخ (عبد الفتاح المحمود) من أعظم أهل العلم نفعاً بها ، وله نظم الإظهار ، وشرحه في النحو ، وأهدى إلينا نسخة منهما فوجدناهما في غاية الظرافة والسلاسة والانسجام . وكذلك الشيخ الفاضل العالم الكامل (محمد أفندي صالح) أديب شاعر ، ناظم نادر ، وخطيب مسجد الوالي الكبير والعلم الشهير الشيخ (محمد المغربي) ، صاحب الكرامات الباهرة والأسرار الظاهرة جاء من بلاد المغرب وأقام باللاذقية من عهد غير بعيد وما زال بها مشغولاً بالإرشاد والتعليم ، إلى أن انتقل إلى دار النعيم ، ودفن في أعلى بقعة في البلد كانت محل قلعة قديمة . فترى على مسجد هذا الوالي وضريحه من البهجة والرونق والنور الواضح المشرق ما يدركه كل ذي نظر ولا يخفى إلا على فاقد البصر . والجالس في هذا المزار المتلألئ بالأنوار يرى البلد والبحر أسفل منه في غاية النضارة .

ومن جملة من اجتمع بنا فيها حضرة قاضيها ومفتيها ، وحضرة الأستاذ الشيخ (عبد الوهاب الصوفي) وولده ، وهو رجل عالم فاضل صالح حنفي المذهب ، كان مجاوراً في الأزهر مدة استاذنا الشيخ (الباجوري) ، وكان له مرتب عظيم في الأزهر نحو الألف القرش ، إلا أنه زاد به الشوق والحنين إلى وطنه فلم يستطع صبراً على الإقامة بمصر فترك دروسه ومرتبته ورجع إلى بلده . ولقد رأينا حاله وحاله في الدنيا حال الفقراء ولورعه وصلاحه لا يرضى

بالدخول في الحكومات . إلا أنه من بيت شهير يقال له بيت الصوفي منهم الشيخ (محمد صالح) المتقدم الذكر ، والشيخ عبد اللطيف الصوفي أخوه موظف في الحكومة بوظيفة لا أتذكرها الآن .

وأخبرني الشيخ (عبد الوهاب) المذكور ، انه في مدة مجاورته بالأزهر اجتمع بحضرة الوالد وتلقى عنه طريقة الخلوتية ولم يزل مشتغلاً بعهد الأستاذ الوالد وورده إلى الآن لا يترك ذكره وقراءة الفواتح والدعاء الصالح له ولأولاده عقب كل صلاة . ولقد فرح بنا هذا الشيخ فرحاً شديداً ، وكلفنا دخول منزله لقصده حصول البركة من حسن عقيدته ، مع أننا والله ، مفتقرون لدعاء مثل هذا الشيخ والتبرك بمقابلته ومصافحته . وله ولد أسمر اللون مشتغل بالعلم أخبرنا أنه من جارية تسرى بها في مدة المجاورة فرزق منها بهذا الولد النجيب .

ومن جملة أعيان البلد أولاد هارون عائلة مشهورة دعونا إلى منزلهم وصنعوا لنا وليمة عظيمة وزادوا في الاحتفال والإجلال وكذلك (محمود بك) الخازن دار جاء لزيارتنا مراراً عديدة .

ومدينة اللاذقية هذه أشبه شيء ببلاد مصر في بساطتها ولون أرضها ووجود الطواحين الشبيهة بطواحين بلاد مصر على الخيول ، وكذا النواعير أي السواقي . وبعد أن أقمنا بها ثلاثة أيام تركنا جناب الوالي في أشغاله وتنظيماته واستأجرنا دواب من المكارية وتوجهنا لزيارة السلطان (إبراهيم) بن أدهم في بلد قريب منها يقال لها جبلة . وكان معنا حضرة (محمد أفندي علي) الخوجه (وأبو رضا السيد عبد القادر) كميوان من تجار دمشق وذلك بعد ظهر الجمعة وصلاتها في مسجد الأستاذ (المغربي) . فما وصلنا جبلة إلا قريب الغروب ونزلنا في بيت (محمدي الدين) أفندي صهر الخوجه محمد علي ، وبعد الغروب توجهنا لزيارة ضريح ابن أدهم رضي الله عنه وأرضاه ، فوجدناه مزاراً عالي المنار واضح

توضيح

هذه صفحات ثلاثة تم اقتطافها من كتاب (نفحة البشام في رحلة الشام) لمؤلفه الشيخ محمد عبد الجواد القاياتي، والتي جاء فيها ذكر ثلاثة من أولاد **الشيخ محي الدين الصوفي** هم:

-**الشيخ محمد صالح الصوفي**، وقد ورد ذكره كما يلي: ((الشيخ الفاضل العالم الكامل (محمد أفندي صالح) أديب شاعر، ناظم نثر، وخطيب مسجد)).

-**الشيخ عبد الوهاب الصوفي**، وقد ورد ذكره كما يلي: ((حضرة الأستاذ الشيخ (عبد الوهاب الصوفي) وولده، وهو عالم فاضل حنفي المذهب كان مجاوراً في الأزهر مدة أستاذنا الشيخ الباجوري، وكان له مرتب عظيم **(راتب شهري)** في الأزهر، نحو الألف قرش، إلا أنه زاده الشوق والحنين، فلم يستطع صبراً، على الإقامة بمصر فترك دروسه ومرتبته ورجع إلى بلده.

ولقد رأيناه وحاله في الدنيا حال الفقراء ولورعه وصلاحه لا يرضى بالدخول في الحكومات. إلا انه من بيت شهير يقال له بيت الصوفي ومنهم الشيخ (محمد صالح المتقدم الذكر) والشيخ عبد اللطيف الصوفي أخوه موظف في الحكومة بوظيفة لا أتذكرها الآن.

واخبرني الشيخ (عبد الوهاب) المذكور، انه في مدة مجاورته بالأزهر اجتمع بحضرة الوالد **(أي كاتب السيرة)** وتلقى عنه الطريقة الخلوتية)).... إلى أن ينتهي بالحديث عنه قائلا: ((وله ولد اسمر اللون مشتغل بالعلم **(لم يذكر اسمه)** اخبرنا انه من **جارية** تسرى بها في مدة المجاورة **(أي عندما كان بجوار والده في مصر)** فرزق منها بهذا الولد النجيب))!؟.

-**الشيخ عبد اللطيف الصوفي**، وقد جاء ذكره عابراً كتتمة حديث سابق عن أخاه محمد صالح كما يلي: ((والشيخ عبد اللطيف الصوفي أخوه موظف في الحكومة بوظيفة لا أتذكرها الآن)).

هذه المقتطفات هي من كتاب يستشهد به بعضاً من **أهل اللادقية** باستمرار، عند ذكر عدد من مشاهيرهم من آل الصوفي، بعد أن يضيفون من خيالاتهم ألقاب وصفات ومراتب ومراكز حكومية، لم يأت على ذكرها أي ممن عاشرهم والتقى بهم وعرفهم عن قرب؟!... ويخلطون بصفة من جاء ذكرهم -قبل اسمائهم- في مجرى الحديث عنهم مثال : (ومن جملة من أجمع بنا فيها حضرة قاضيها ومفتيها **(لم يذكر اسمه)** وحضرة الأستاذ الشيخ (عبد الوهاب الصوفي) وولده) **(أي القاضي المقصود ليس هو عبد الوهاب بل هو شخص آخر لم يأت على ذكره)** وهذا التزوير ومنح صفات وألقاب لأدباء وشعراء وشيوخ وعلماء كرسوا حياتهم للتقشف والعلم والزهد من الدنيا ومغرياتها... لا يحق لأي كان تشويهها والإساءة إليها تحت أي عذر.

وعليه فإذا ما كان لأي شخص الحق في أن يزين اسمه بالألقاب التي تروق له، فهو وحده من يتحمل عواقبها الأخلاقية والدينية. فإنه لا يحق له إضافة لقب أو صفة (السيد، الشريف، الحسيني، الخ) إلى أسماء أشخاص أتقياء غادروا الدنيا فرحين بعفتهم وحصانتهم من قدراتها، (حتى وإن كانوا من ملته) وقد لا تتفق وخلقهم الحميدة وورعهم وخوفهم من الله الذي درجوا عليه، واعتبر هذا إثماً وذنباً لا يغتفر، لا يصح ارتكابه في حقهم، ويعاقب عليه القانون.

أنظر: نسب الدم أم نسب الخلق والجمال - محمد صالح الصوفي كما ذكر في كتاب الأعلام

موقع آل الصوفي 2010